

ونار اشتياقي من لظى خذها القاني
 فلا تنكر واشتوق اليها واشتجان
 وتروى صحيح الحسن عن حور رضوان
 تعلم نومي كيف يهجر جفاني
 فمنها استوى عندي سروري واخزاني
 على غصن بان لين العطف ريان
 بدمع وحى السكب لا قطره تان
 وورد الصبا عذب يروق لظآن
 بمسح آرام ومرقع غزلان
 بلذة عيش سيما المغرم العاني
 يقاد الى سوم الهوان بارسان
 شبحي معني زائد الشوق ولهان
 بمولى كريم الاصل اروع ذي شان
 اجل مليك قد تعزز عز شان
 وزاد بما ابداه من حسن اتقان
 لمطوى نشر الفخر اشرف عنوان
 مواسم افراح واعباد ازمان
 لما انه والزهر في الهدى سيات
 به روضة بلجنة ذات افنان
 اقامت على تفضيلها صدق برهان
 ونوء السما بالماء قطرا باحيان
 واحكام عدل مرضيا كل انسان
 نوافع جلت ان تعد بحسبان
 وحلاهم من بعد عطل بعرفان
 وزاد على ايام كسرى بن ساسان
 عليها مدار الفخر ما بين اقربان
 براعتهم اذ انت فصاحة سبحان
 قواعد مبناه بارسخ بنيان
 نظام عقود بل قلائد عقيان
 صدوق كريم لا كيل ولا وان
 ولم يحش في الرحمن لومة ملسان
 يحل صعاب المشكلات بامعان
 هو الليث الا انه غير غضبان
 وبدر تمام لا يشاب بنقصان
 بشرق وغرب بين عجم وعربان
 ومكسبها عز الفخار باعلان
 جميع ذوى الحاجات فضلا باحسان
 خديوتري مارمت في العدو والآن
 بمقدمه السامي على نجم كيوان
 اخوانه اسمعيل قد زار اوطاني

هواها الذي في لجة البحر القاني
 شقيقة بدر التمدخود بدعية
 روى لحظها عن سحرها روت مرسل
 اطالت على البحر حتى لطوله
 وقد عرفني الحزن حتى الفته
 لقد اشرقت شمس البها عن جبينها
 سقت مقلتي ايام لهوى بقربها
 زمان به غصن الشبية يا نغ
 وايا م صفوى في المحبة والهوى
 ولكن هي الايام لا نترك الفتى
 المرأى للايام ان تنصف امرا
 وتضرب صفحا عن اساءة مدنف
 فلا مخلص منها سوى في التجائه
 عزيز بن مصر الخديو ابو الفدا
 همام لقد احيا ما شرجه
 مأثره الغراء شمو وانها
 وايامه البيض الميامين في البها
 احييت مقالي لا مور لرايه
 به فخرت مصر السماء فقد غدت
 وحسبك آثار له جلية
 فانواؤه بالضر تترى لوفده
 وكم راض اهلها بحسن دراية
 واكسبهم فيها بديع صنائع
 والبسهم ثوبا لتمدن سكايفكا
 فعاد الترقى اخذا في تقدم
 وانشأ فيها للعلوم مدارس
 لقد فاق من فيها الانام وانما
 وشيد ملكا بالعدالة است
 ونظم في سلك النجاح اموره
 ووكل في تدبيره كل ماجد
 خبير بحكم الحقناه وامر
 وحسبك اسمعيل صديقه الذي
 هو البر الا انه البحر ثابلا
 سنى مقام لا يضاهى بفكيره
 غدا صيته في الداخلية ساميا
 ولا غرو في ذافهو عين كمالها
 فيا جامع شمل المعالي وشاملا
 بقيت قري العين في ظل دولة ال
 ولما زهت دار السعادة بهجة
 فقاتل لقد وافا الخديو وارخت

